

تلك آياتُ رأتُ بيارثها أن تَمأخذ النَّفسَ العميقَ : -
ثم إذ تنزفر، ثانيةً تصرخُ في الموتِ بضيقٍ :

١٥٦ : أيها الطاغية الجهم الدميم ، الأعجف الضاوي النحيف ا...!

أيها الموت المفرق للأحبة ا...! هكذا وبَحَثَ

الموت بما قارف من ضُررٍ مخيف

« أيها الشبح المخيف الضحك ! .. دود الأرض ، ..

ما تعنيه من

خَنقِك الحُسْن وسرقة ، يا به من نفسٍ عز على كل ثمن ؟

وهر من إذ كان حيا كانت الأنفاس منه ورائع الحسن الطيرير

تنزع الورد بهاءه ، .. والبنفسج عطره الزاكي التفسير ا .

١٥٧ : هل ترى قدمات ؟ كلا ... ذلك شيء لا يكون ،

- « لم نظرتُ جماله ما كان يجدر أن تُفوق أي سهم للمنون :-

بل نَعَم ، .. بل ربما .. ! إذ أنت لا تملك عينًا تبصرُ ،

بل بحة سد ، بيد البغضاء تضرب ضربة العشواء لا تبصر

إن مرمالك هو الشيخ ، هو السن الضعيفة

بيد أن السهم يخطئ منك ، .. يُصمى بهجة الطفل

« الرهيفة ا... »

١٥٨ « لو أهيت به ، أن احذر ، .. كيف لم يتكلمتم ، ..